

تفسير السمعاني

@ 380 (^) المؤمنين (171) الذين استجابوا ﷻ والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم (172) الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم (* * * * .

لما رجع إلى مكة يوم أحد ، قال الكفار بعضهم لبعض في الطريق : نرجع ؛ فنستأصل محمدا
وأصحابه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : من ينتدب إلى الخروج ، فانتدب سبعون نفرا فيهم
أبو بكر والزبير . .

وقد قالت عائشة لعروة : إن أبويك من الذين استجابوا ﷻ والرسول ، وأرادت أن أبا بكر
والزبير كانا في السبعين ، فخرجوا إلى حمراء الأسد [وهم] على ثمانية أميال من المدينة
، فلما وصلوا (فإذا الله ﷻ كان قد ألقى) الرعب في قلوب المشركين ، وكانوا مضوا إلى مكة ' . .

وقال ابن عباس (قولاً آخر) : أن أبا سفيان لما أراد أن يرجع يوم أحد ، قال : موعدنا
وموعدكم العام القابل بيدر ، ثم لم يتفق له الخروج في العام القابل ، وخرج رسول الله ﷺ
لموعده إلى بدر مع أصحابه ، فأولئك الذين استجابوا ﷻ والرسول ' . .

(^) من بعد ما أصابهم القرح) يعني : الألم يوم أحد ، (^) للذين أحسنوا منهم)
باستجابة الرسول ، (^) واتقوا) يعني مخالفة الرسول (^) أجر عظيم) . .

قوله تعالى : (^) الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم) هذا قول
نعيم بن مسعود الأشجعي ، والقصة في ذلك : ' أن أبا سفيان لما لم يتفق له الخروج لموعده
بيدر بعث بنعيم بن مسعود الأشجعي إلى المدينة ، وقال له : ثبط